الثغور الاسلامية دراسة تأريخية (ثغر الحدث انموذجاً)

م .د . أحمد محمود حمود

كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: الثغور . الحصن. بلاد الشام

الملخص:

تعد الثغور من أهم خطوط الدفاع الحدودية التي أدت دوراً بارزاً في التاريخ الاسلامي في مجالات عدة لما لها أهمية على الصعيد الاقتصادي والثقافي والعسكري، وقد قسمنا هذا البحث الى محاور عدة تطرقنا في **المحور الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي للثغور** ، أما **المحور الثاني فتطرقنا فيه إلى : الثغور واهميتها التاريخية** إذ انها أدت دور مهم كحصون دفاعية متقدمة لحماية أمن الدولة العربية الاسلامية ودورها في التنبيه المسبق للدولة الاسلامية في استشعار الخطر ، في حين جاء **المحور الثالث** بعنوان **ثغر الحدث التسمية والموقع والفتح** قدمنا في هذا المبحث تسمية ثغر الحدث وما هو سبب تسميته ومن اطلق التسمية على هذه المنطقة التاريخية ، وتناولنا كذلك موقع هذا الثغر بصفته موقع مهم من المواقع العسكرية المطلة على الدولة البيزنطية ثم بعد ذلك تطرقنا الى الفتح الاسلامي لهذا الثغر وما حوله من الاراضي التابعة له . أما **المحور الرابع** فجاء بعنوان **ثغر الحدث خلال العصر الاموي** تناولنا في هذا المبحث اهم الاحداث التي حدثت في هذا الثغر . وأخيراً جاء **المحور الخامس** تحت عنوان **ثغر الحدث في العصر العباسي** سلطنا الضوء في هذا المبحث على الاحوال السياسية والعسكرية بما عثرنا عليه في المصادر التاريخية.

إشكالية البحث :

تسليط الضوء على ثغر مهم من الثغور الاسلامية إذ لم تتطرق الدراسات التاريخية الى هذا الثغر على الرغم من أهميته بصفته أحد المناطق الحدودية المهمة للدولة الاسلامية التي حدث فيه كثير من العسكرية التي جمعت ما بين جيوش الدولة الاسلامية وجيوش الدولة البيزنطية.

اهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان أهمية هذا الثغر المهم من الثغور الاسلامية في بيان التسمية والموقع والاهمية التاريخية على مر العصور الاسلامية .

المقدمة:

مثّلت الثغور الإسلامية عبر التاريخ خط الدفاع الأول عن حدود الدولة الاسلامية ضد الأخطار الخارجية ، وكانت بمثابة نقطة الالتقاء الجوهري لحدود العالم الإسلامي مع القوى المعادية أو المجاورة. وقد حظيت هذه المناطق بأهمية كبيرة من الناحية الاستراتيجية والعسكرية والسياسية ، نظرًا لدورها المحوري المتمثل في صدّ الهجمات والاعتداءات، وتأمين الحدود من أخطارها، ونشر الدعوة الإسلامية في المناطق المجاورة.

وعليه فإن دراسة الثغور الإسلامية تسلط الضوء على البنية الدفاعية للدولة الإسلامية، وعلى الجهود التي بذلها الخلفاء والسلاطين في تحصينها وبنائها، كما وتكشف عن جوانب حضارية واقتصادية واجتماعية كانت تزدهر في تلك المناطق رغم كونها ساحات قتال محتملة. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الموسوم : **الثغور الاسلامية دراسة تأريخية (ثغر الحدث انموذجاً)** ليعرض نشأة الثغور، وأهميتها، ودورها في حماية الدولة الإسلامية، مع تسليط الضوء على ثغر الحدث والحوادث التاريخية في العصرين الأموي والعباسي بحسب ما ذكرته المصادر سواء كانت تاريخية أو جغرافية أو أدبية .

المحور الأول:- المعنى اللغوي والاصطلاحي للثغور:

الثغور لغةً : مفردها ثغر ومعناه موضع المخافة[1] ، والثغر: مَوضِع المخافة بَين الْعَدو وَالْمُسْلِمين[2] ، موضع المخافة من العدو- الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين المتمادين[3]. وثَغْرُ العدو: ما يلي دار الحرب[4].

واصطلاحا: يقصد بها المواضع التي تقرب من الأعداء، فيخاف أهلها منهم[5].

وهناك إيجاز واضح عن تلك الثغور بهذا النص: "ان هذه الثغور منها برية تلقاها بلاد العدو. وتقاربه من جهة البر، ومنها بحرية تلقاه وتواجهه من جهة البحر، ومنها ما يجتمع فيه الامران وتقع المغازي من أهله في البر والبحر والثغور البحرية على الاطلاق بسواحل الشام ومصر كلها، والمجتمع فيه الامران غزو البر والبحر"[6].

تنقسم الثغور الى أقسام هي الثغور الشامية، وعلى سبيل المثال نذكر عدد من تلك الثغور منها: طرسوس[7] وأذنة[8]، والمصيصة[9]، والهارونية[10]، وغيرها ثم يلي هذه الثغور عن يمينها وجهة الشمال الثغور المعروفة بالجزرية وهو القسم الثاني من الثغور وهي أول ما يحد الثغور الشامية منها مرعش، ويليه ثغر الحدث. والقسم الثالث هي الثغور البكرية وهي: سميساط[11] ، وحاني[12]، وملكين[13] ، بدليل ما ذكره ابن خرداذبه بقوله : " وفى جهة الشمال الثغور المسمّاة بالبكريّة وهى سميساط وحانى وملكين"[14] ، وأما الثغور البحرية وهي سواحل جند حمص،

أنطرسوس وغيرها[15] ." قد جمعت الثغور الى الشام ، وبعض الثغور تعرف بثغور الشام وبعضها تعرف بثغور الجزيرة وكلاهما من الشام وذلك انّ كلّ ما وراء الفرات من الشام وانّما سمّى من ملطية[16] الى مرعش[17] ثغور الجزيرة لانّ اهل الجزيرة بها يرابطون وبها يغزون لا لأنها من الجزيرة، وكور الشام انّما هي جند فلسطين"[18] ، ويذكر ابن خلدون ما نصه :" وكانت أمهات الثغور يومئذ أنطاكية[19] وطرسوس والمصيصة وملطية"[20] .

ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية"[21]، أما عواصم هذه الثغور فهي ما وراءها من بلدان الإسلام، "واختزل الرشيد الثغور من الجزيرة وقنّسرين، وسمّاها العواصم"[22] ، وكل منها يعتبر عاصما لأنه يعصم الثغر ويمده في أوقات النفير إذ ذكر البلاذري قائلاً : " ثغور المسلمين الشامية أيام عُمَر وعُثْمَان رضي اللَّه عنهما وما بعد ذلك أنطاكية وغيرها منَ المدن الَّتِي سماها الرشيد عواصم"[23]

فأما أهل هذه الثغور ومن كان يسكنها وأحوال البلاد ومقاديرها، فإن طرسوس كانت أجلّها مدينة وأكثرها أهلا..."[24]، ولهذا كان إقليم الجزيرة وشمالي الشام وحدة يتمم بعضها بعضا من حيث ارتباط حصونها، وتعرضها لغارات البيزنطيين، وكانت الحملات الإسلامية المتعاقبة في حاجة إلى قواعد ترتكز عليها، فتطلع المسلمون إلى مدِّ نفوذهم إلى تلك المراكز الأمامية المطلة على العدو والمعروفة "بالثغور" وحصَّنوها وشحنوها بالجنود، وبدأت العواصم الخلفية وثغورها الأمامية تأخذ مكانتها المتميزة فى نظام الدولة الإسلامية منذ زمن الخلفاء الراشدين.

المحور الثاني:- ثغر الحدث التسمية والموقع والبناء والفتح الاسلامي :

- **التسمية:**

يذكر ابن الأثير بأن سبب تسميته بالحدث إنما تعود إلى غلاماً حدثاً قاتل الجيش الاسلامي بقوله :"وإنما سمي الحدث لأن المسلمين لقوا عليه غلاما حدثا فقاتلهم في أصحابه، فقيل درب الحدث، وقيل: لأن المسلمين أصيبوا به فقيل درب الحدث"[25]، وكانت بنو أمية يسمونه بدرب السلامة ، لأن المسلمين أصيبوا به[26] ، وتسميها الأرمن بـ كينوك، وتسميها الأكراد بـ الهتّ، والعرب تسميها الحدث، وكانت تسمى قديماً المحمدية، والمهديّة، لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن المنصور[27] ، وكذلك تعرف بالحدث الحمراء لحمرة أرضها[28].

- **الموقع:**

يقع ثغر الحدث في بلاد الشام بالقرب من مرعش إذ ذكر البكري بأن موقع حصن الحدث هو قرب مرعش وهو من الثغور الجزريّة[29] ، والمسافة بينه وبين الحصون والثغور الأخرى ما ذكره ابن حوقل بقوله : " ومن حصن منصور[30] الى الحدث يوم، ومن ملطية الى مرعش ثلاث مراحل كبار ومن مرعش الى الحدث يوم، فهذه مسافات الثغور الجزريّة"[31] .

وهو أيضاً قلعة حصينة كما ذكرها ياقوت الحموي بقوله : "تقع بين ملطية وسميساط ومرعش ويقال لها الحمراء لأن تربتها جميعا حمراء، وقلعتها على جبل يُقال له الأحيدب"[32]. وهو تصغير أحدب: جبل الحدث، المحدّد في موضعه سمّى بذلك لأحديدابه[33] ، وذكر ياقوت الحموي بأنه جبل مشرف ومطل على ثغر الحدث[34] .

- **الفتح الاسلامي لثغر الحدث:**

تم الفتح العربي الاسلامي لثغر الحدث في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (ﷺ) ، إذ كُلف القائد حبيب بن مسلمة الفهري[35] من قبل الوالي عياض بن غنم[36] بفتحه وضمه إلى الدولة العربية الاسلامية[37].

- **البناء:**

من خلال إطلاعنا على المصادر التاريخية تبين لنا بوضوح بأن بناء الحدث كان قديماً ولا يوجد تاريخ محدد عن البناء وأن ما جرى فيه من البناء إنما هو إعادة وترميم وتوسيع لثغر الحدث من قبل الخلفاء والولاة ونأتي الآن ونتطرق الى عدد من الروايات التاريخية فيما يخص البناء فقد ذكر الواقدي ما نصه :"أناخ بطريق من عظماء بطارقة الروم في جمع كثيف على مدينة الحدث حين بنيت وكان بناؤها بلبن قد حمل بعضه على بعض وأضرت به الثلوج وهرب عاملها ومن فيها ودخلها العدو فحرق مسجدها وأخربها واحتمل أمتعة أهلها فبناها الرشيد حين استخلف"[38]، وهذا يعطينا دلالة واضحة بمواد البناء التي استخدمت في إعادة بناء ما تهدم في تلك المدينة فمادة اللبن كانت هي الشائعة آنذاك في البناء، فضلاً عن ما ذكر في تلك الرواية بتأثير الثلوج التي سقطت على مدينة الحدث وما أحدثته من أضرار في أبنيتها فترك العامل عليها المدينة فدخلها الروم مرة أخرى فدمروها إلى أن تولى الخليفة هارون الرشيد الخلافة فأمر بإعادة بناءها .

ويذكر أيضاً أن الخليفة العباسي المهدي[39] في سنة (161هـ/778م) وجّه القائد الحسن بن قحطبة[40] فساح في بلاد الروم وكان دخوله من درب الحدث فنظر إلى موضع مدينتها فأُخبر أن ميخائيل خرج منه فارتاد الحسن موضع مدينة هناك، فلما انصرف كلم المهدي في إعادة بنائها وبناء طرسوس فأمر بتقديم بناء مدينة الحدث، ، فأنشأها عليّ بن سليمان وكان والياً على

الجزيرة وقنسرين، وسميت المحمدية والمهدية بالمهدي أمير المؤمنين، ومات المهدي مع فراغهم من بنائها، وكان بناؤها باللبن، وكانت وفاته سنة (169هـ/786م)[41].

وذكر الواقدي أن مدينة الحدث بعد أن اكتمل بناؤها في عهد الخليفة المهدي تعرض سورها الى الهدم بسبب سوء الأحوال الجوية لأن البناء لم يكن موثوقاً وقوياً مما جعل الروم يدخلونها مرة أخرى فهرب الكثير من سكانها فوصل الخبر موسى الهادي والذي بدوره أرسل جيشاً بقيادة المسيب بن وروح بن حاتم وعمرو بن مالك زهير فلم يتحقق لموسى الهادي ما خطط له فقد عاجلته المنية إلى أن تولى الخليفة هارون الرشيد فاستطاع من دخول الحدث بطرده للروم وإعادة عمارتها من جديد وجعل فيها حامية من الجند ليمنع الروم أو أي خطر أخر قد تتعرض له المدينة[42].

ثالثاً:- ثغر الحدث في العصر الاموي:

حظي ثغر الحدث باهتمام الخلفاء الامويين وأولهم الخليفة معاوية بن ابي سفيان الذي أخذ على عاتقه الاهتمام به[43] ، وكان مَالِك بْن عَبْد اللَّهِ الخثعمي[44] الَّذِي يقال له مَالِك الصوائف وهو من أهل فلسطين غزا بلاد الروم سنة ست وأربعين وغنم غنائم كثيرة، ثُمَّ قفل: فلما كان من درب الحديث عَلَى خمسة عشر ميلا بموضع يدعى الرهوة أقام فيها ثلاثا فباع الغنائم وقسم سهام الغنيمة فسميت تلك الرهوة رهوة مَالِك[45]، وفي سنة (78هـ/698م) قام محرز بن أبي محرز[46] بغزوة إلى أرض الروم ففتح أرقلة[47] فلما رجع بجيشه أصابهم مطر شديد من وراء ثغر الحدث فأصيب فيه ناس كثير[48] ، ويضيف البلاذري بأن ثغر الحدث قد تم تهديمه في عهد الخليفة الأموي مروان بن محمد على يد الروم فقاموا بإجلاء سكان الحدث[49] .

رابعاً:- ثغر الحدث في العصر العباسي:

في سنة (139هـ/757م) كان حصن الثغر طريقاً للصوائف التي كان يرسلها العباسيون الى بلاد الروم[50] ، وفي سنة (158هـ/775م) وجه الخليفة ابو جعفر المنصور معيوف بن يحيى[51] بقيادة الصائفة إلى الروم فسلك طريقه من درب الحدث فاقتتل مع الروم ثم انصرف قافلاً[52] ، وفي سنة (161هـ/778م) خرج ميخائيل البطريق[53] من ناحية طريق الحدث فأتى فظفر بأهلها[54] ، وفي نفس السنة خرج ميخائيل إلى عمق مرعش ووجه الخليفة العباسي المهدي أحد قواده الحسن بن قحطبة الذي توغل في بلاد الروم وكان دخوله من خلال درب الحدث فنظر إلى موضع مدينتها -أي مدينة الحدث- فأُخبر أن ميخائيل خرج منه فارتاد الحسن موضع مدينته هناك فلما انصرف كلم الخليفة المهدي في بنائها وبناء مدينة طرسوس فأمر المهدي بتقديم بناء

مدينة الحدث فأنشأها علي بن سليمان بن علي[55] وسميت المحمدية، وتوفي المهدي مع فراغهم من بنائها فهي المهدية والمحمدية، وكان بناؤها باللبن[56].

وتذكر المصادر أن الروم خرجوا الى مدينة الحدث في سنة (162هـ/779م) فقاموا بهدم سورها[57] . وفي سنة (164هـ/781م) قاد عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب غزوة من درب الحدث، فأتاه ميخائيل البطريق، وطاراذ الأرمني البطريق في تسعين ألفا، فخاف عبد الكبير، ومنع الناس من القتال، ورجع بهم، فأراد المهدي قتل عبد الكبير بسبب تخاذله فأراد قتله فشفع فيه فحبسه[58]. وفي سنة (168هـ/785م) كتب الخليفة المهدي إلى علي بن سليمان بن علي يأمره بإعادة إعمار بناء مدينة الحدث فوجه علي المسيب بن زهير فأمر ببنائها[59]، وقد اكتمل بناء مدينة الحدث في سنة (169هـ/786م) وفرض لها فرضا من أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين دينارا منَ العطاء وأقطعهم المساكن وأعطى كل امرئ ثلاثمائة درهم، وكان عدد من أُعطوا من العطاء بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط كيسوم ودلوك ورعبان ألفي رجل[60].

ويذكر الفسوي في أحداث سنة (169هـ/786م) قائلاً: "وفي هذه السنة زحف طاغية الروم فهدم مدينة الحدث"[61] ، وَفِيهَا أيضاً غزا الصائفة معيوف بْن يحيى من درب الراهب، وقد كانت الروم أقبلت إلى الحدث، فهرب واليها والجند وأهل الأسواق فدخلها الروم، فقصدهم معيوف فبلغ مدينة أشنة[62] فغنم وسبى[63]، ويذكر بأن الخليفة هارون الرشيد عندما ولي الخلافة في سنة (170هـ/787م) أمر بإعادة إعمار وترميم مدينة الحدث وتحصينها وشحنتها وإقطاع مقاتلتها المساكن والقطائع[64]. وفي سنة (191هـ/807م) انطلق الخليفة هارون الرشيد إلى ثغر الحدث فرتب الأمور، ثم انصرف بعد ثلاثة أيام في رمضان[65] . وفي سنة (214هـ/830م) غزا الخليفة المأمون بلاد الروم ودخل ابنه العباس من درب الحدث[66].

وفي شهر شعبان (سنة 291هـ/904م) وصلت الأنباء بهجوم الروم بجيش قدر عدده بمائه الف رجل الى الثغور، وتوجه قسم من هذا الجيش نحو ثغر الحدث، فأغاروا عليه وسبوا من المسلمين ما قدروا عليه وبعدها احرقوه ودمروه[67].

وفي غرة شهر جمادى الأولى من سنة (343هـ/955م) وصلت جيوش النصرانية من البلغان والروس والصقالبة وغيرهم يقودهم الدمستق[68] إلى ثغر الحدث ونصبت عليه المكائد والفخاخ وكانوا منزعجين من بناء الحدث وعازمين على هدمه وخرابه ، فوصلت الأخبار الى سيف الدولة الحمداني فلبس سلاحه واستنفر المسلمين ملبين دعوته فلبسوا سلاحهم وانطلقوا الى ملاقاة الجيش النصراني وأتتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة فوقعت الصيحة وظهر الاضطراب وولى كل

فريق على وجهه، وخرج أهل الحدث، فأوقعوا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأعدوها في حصنهم[69] وفي بداية شهر شعبان من سنة (343هـ/955م) وقعت معركة شهيرة في ثغر الحدث بين الدمستق وبين سيف الدولة انتهت بانتصار سيف الدولة الحمداني والذي وقتل عدداً كبيراً من اصحاب الدمستق، واسر عدداً آخر من بينهم ابن ابنه وصهره وبطارقته[70]، وهناك معلومة تاريخية ذكره ابن الانطاكي حول تلك المعركة بأن سيف الدولة كان قد نزل في تلك السنة على حصن الحدث لأجل بنائه، فقصده الدمستق وكان اسمه بردس الفوقاسي، فدار قتال بين الفريقان من أول النهار إلى وقت العصر، واستظهر المسلمون على الروم وأسروا صهر الدمستق واسمه (أعوزحرم) وجماعة من رؤساء الروم وقتلوا خلقا منهم. واختفى نقفور ابن بردس الفوقاسي في قناة الحدث باقي نهاره، ولمّا كان في الليل خرج ولحق بأبيه"[71] ، وبعد انتهاء المعركة قام سيف الدولة بإعادة بناء الحدث بعد خرابها[72]

وعاد الدمستق مرة أخرى في سنة (344هـ/956م) متوجهاً إلى الحدث فحاصره ونقب سوره ، فلما سمع به سيف الدولة سار إليه لقتاله وعند اقترابه هرب الدمستق[73].

وذكر المتنبي[74] شعراً في تلك الحادثة بقوله:

قصدوا هدم سورها فبنوه وأتوا كي يقصروه فطالا

وقد ذكرها المتنبي[75] في شعره مرة أخرى إذ قال مادحًا سيف الدولة وكيف استطاع من هزيمة الدمستق وجيوشه وذاكرًا بناءه وعمارته لها سنة 343 بعد أن خربت بسبب تلك المعركة :

هلِ الحدَثُ الحمْراءُ تعرِفُ لونَها وتعلمُ أيُّ السّاقيَينِ الغمائمُ
سقَتْها الغمامُ الغُرُّ قبل نُزولِه فلما دنا منها سقتْها الجماجِمُ
وكان بها مثلُ الجُنونِ فأصبحَتْ ومن جُثثِ القتْلى عليه تَمئمُ
طريدةُ دهْرٍ ساقَه فردَدْتَها على الدّين بالخطّيِّ والدّهرُ راغِمُ
تُفيتُ اللّيالي كل شيء أخذتَه وهنّ لما يأخُذن منك غوارِمُ

وقال أبو الحسين بن كوجك النحوي[76] مادحاً سيف الدولة بعد هزيمته للروم في تلك المعركة[77] :

رام هدم الإسلام بالحدث المؤ ... ذن بنيانها بهدم الضلال
نكلت عنك منه نفس ضعيف، ... سلبته القوى رؤوس العوالي
فتوقي الحمام بالنفس والما ... ل، وباع المقام بالارتحال
ترك الطير والوحوش سغابا، ... بين تلك السهول والأجبال
ولكم وقعة قريت عفاة ال ... طير فيها جماجم الأبطال

الخاتمة:

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث ، يمكن القول بأن الثغور الإسلامية كانت شاهدًا حيًا على عظمة الحضارة الإسلامية وقدرتها على التكيف مع التحديات على الأصعدة العسكرية والسياسية عبر العصور الإسلامية . إذ شكلت هذه الثغور خطوط الدفاع الأولى عن دار الإسلام، وحفظت أمن المجتمعات الاسلامية من خطر غزوات الأعداء، فضلاً عن كونها مراكز إشعاع حضاري ومنها انبثقت وامتزجت مختلف الثقافات وتطورت فيها العلوم والفنون.

ومن خلال دراستنا هذه ، ندرك الدور الاستراتيجي الذي أدته الثغور في توسع حدود الدولة الإسلامية وتماسكها والدفاع عنها بدءًا من العهد النبوي ومرورًا بالخلافة الراشدة والأموية والعباسية بحكمة الخلفاء وولاتهم، كما نستلهم منها الدروس والعبر في الصمود والتخطيط العسكري.

لم يكن ثغر الحدث مجرد ثغر عسكري فقط ، بل كان نموذج للتواصل الحضاري والجهادي وقد كان لموقعه الاستراتيجي أن تعرض لهجمات الأعداء في محاولة منهم للسيطرة عليه فنجده قد تعرض إلى أكثر من هجمه وبسبب ذلك يحل به الدمار والخراب ويعاد اعماره من جديد وهكذا مع كل مرة . فضلاً عن ذلك كان يتخذ كطريق وممر للجيوش الاسلامية.

الهوامش:

---

(1) نشوان الحميري، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري (واخرون) ، ط1 ، دار الفكر المعاصر (بيروت ، 1999) ، 2 /849 .

(2) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ) ، جمهرة اللغة ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987 ، 421/1.

(3) البركتي ، محمد عميم الإحسان المجددي (ت 1395هـ) ، التعريفات الفقهية ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2003) ، ص66.

(4) الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت : 170هـ) ، العين ، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (بلا مكان وتاريخ) ، 400/4 .

(5) أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (ت : 328هـ) ، الزاهر في معاني كلمات الناس ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1992 ، 440/1.

(6) ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: نحو 280هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر أفست ليدن، بيروت ، 1889م ، 253 ؛ قدامة بن جعفر، أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي (ت: 337هـ) ، الخراج وصناعة الكتابة ، ط1 ، دار الرشيد للنشر، بغداد ، 1981 ، ص185.

(7) طرسوس : مدينة بين انطاكية وحلب، سميت بطرسوس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح (عليه السلام) لها سور وخندق، القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر – بيروت (د.ت) ، ص219.

(8) أذنة: مدينة بالشام بينها وبين المصيصة اثنا عشر ميلاً بناها هارون الرشيد وأتمها الأمين وبها كانت منازل ولاة الثغور لسعتها، وهي على نهر جيحان ، الحِميرى ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس ، ط2 ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – 1980 م ، ص20.

(9) المصيصة : وهى مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التي يرابط بها المسلمون قديما. ابن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت : 739هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1 ، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ ، 1230/3.

(10) الهارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشامية في طرف جبل اللّكّام، استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وأبواب حديد ثم خرّبها الروم فأرسل سيف الدولة غلامه غرقويه فأعاد عمارتها،. ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، 1448/3 .

(11) سميساط: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن ، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: 626هـ) ، معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر، بيروت ، 1995 م ، 258/3 .

(12) حاني: مدينة معروفة بديار بكر، فيها معدن الحديد، يجلب منها إلى سائر البلاد . ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، 373/1 .

(13) ملكين: لم نقف على تعريف سوى أنها من الثغور الجزرية كما ذكرها ابن خرداذبة في المسالك والممالك، ص254

(14) المسالك والممالك ، ص254 .

(15) قدامة بن جعفر ، الخراج ، ص186 -188.

(16) ملطية : بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين هي من بناء الإسكندر وجامعها من بناء الصحابة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 192/5 .

(17) مرعش : من ثغور أرمينية، وهي مدينة حصينة عليها سور حجارة ، الحِميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط2 ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت ، 1980 م ، ص541.

(18) الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت : 346هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت ، 2004م ، ص55 .

(19) أنطاكية: هي مدينة العواصم فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح وأسكنها المسلمين، وهي من الإقليم الرابع ، العزيزي ، الحسن بن أحمد المهلبي (ت: 380هـ) ، الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف ، (بلا مكان وتاريخ طبع) ، ص65 .

(20) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي (ت: 808هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل شحادة ، ط2 ، دار الفكر، بيروت ، 1988م ، 389/4 .

(21) العزيزي ، المسالك والممالك ، ص 107 .

(22) البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: 487هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط3 ، عالم الكتب، بيروت ، 1403هـ ، 979/3.

(23) البَلَاذُري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: 279هـ) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال- بيروت ، 1988 ، ص164 .

(24) العزيزي ، المسالك والممالك ، 97 .

(25) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: 630هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، 1997م ، 327/2.

(26) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 227/2-228 .

(27) ابن العديم ، كمال الدين ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، (ت: 660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر (بلا مكان وتاريخ) ، 239/1.

(28) ابن العديم ، بغية الطلب ، 239/1 .

(29) البكري ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، 428/2.

(30) حصن منصور : مدينة في الثغور الجزرية قريبة من سميساط ، وهي مدينة رومية عليها سور حجارة وبها مستقر الولاة، ونسب الحصن إلى منصور بن جعونة بن الحارث العامري تولى بناءها ، الحميري ، الروض المعطار ، ص203.

(31) ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت: بعد 367هـ) ، صورة الأرض ، دار صادر، أفست ليدن، بيروت ، 1938م ، 188/1 .

(32) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 2 /227؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، 385/1.

(33) البكري ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، 121/1.

(34) معجم البلدان ، 118/1 .

(35) حبيب بن مسلمة بن مالك القرشي الفهري الأمير أبو عبد الرحمن – وقيل: أبو مسلمة – القرشي، الفهري. له: صحبة، ورواية يسيرة. وجاهد في خلافة أبي بكر، وشهد اليرموك أميرا، وسكن دمشق، وكان مقدم ميسرة معاوية نوبة صفين ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت : 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1985 ، 188/3 .

(36) هو عياض بْن غنم بْن زهير بْن أَبِي شداد بْن ربيعة ، شهد الحديبية مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وحضر فتح المدائن مع سعد أَبِي وقاص وذلك مشهور عند أهل السيرة وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجزيرة. وكان الخليفة عُمَر بْن الخطاب (رضي الله عنه) ولاه الإمارة بالشام بعد أَبِي عبيدة بْن الجراح، وبها كانت

وفاته. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، 2002 ، 537/1 .

(37) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 227/2 .

(38) البَلَاذُري، فتوح البلدان ص190 .

(39) أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي ثالث الخلفاء العباسيين. ولد بالحميمة من أرض الشام سنة (121هـ)، بويع له بعد موت أبيه في المحرم سنة (159هـ)، وكان محببا إلى الناس ممدوحا، وصولا لأقاربه، قصاما للزنادقة، جوادا. وتوفي لثمان بقين من المحرم سنة (169هـ) . الطَّيب بامَخرَمة ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت 947 هـ) ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به: بو جمعة مكري و خالد زواري ، ط1 ، دار المنهاج – جدة ، 2008م ، 234/2 .

(40) الحسن بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان من كبار قوّاد بني العباس، ومَن اجتهدوا في إنشاء دولتِهم، وكان له عند أبي العباسِ وابو جعفر قدمُ صدقٍ ومكانةٌ عالية، وولَّوهم الولايات. وكان الحسن شجاعًا جَوَادًا ، سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله (ت 654 هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق: محمد بركات (واخرون)، ط1 ، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا ، 2013 م ، 12/13 .

(41) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص190.

(42) فتوح البلدان ، ص190–191 .

(43) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص189 .

(44) مالك بن عبد الله الخثعمي، أبو حكيم الفلسطيني، المعروف بمالك السرايا له صحبة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، قاد الصوائف ما يقارب أربعين سنة، وعلى قبره أربعون لواء، وكان صواما قواما ، الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تحقيق: بشار عوّاد معروف ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 2003م ، 536/2 .

(45) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص191 .

(46) لم نقف له على ترجمة .

(47) لم نقف لها على تعريف في كتب الجغرافية والبلدان .

(48) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت : 571هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 م ، 57 /79.

(49) فتوح البلدان ، ص190 .

(50) الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت : 310هـ) تاريخ الرسل والملوك ، ط2 دار التراث – بيروت ، 1387هـ ،7/ 500 .

(51) معيوف بن يحيى الحجوري الهمداني من أهل دمشق ولي غزو البحر وولي على جند دمشق في بعض الصوائف ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج59 / ص444 .

(52) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج5 / ص208 .

(53) ميخائيل البطريق: والي أنطاكية المعروف بالقطانيوس ، الأنطاكي ، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت: 458هـ) ، تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، مطبعة جروس برس، طرابلس – لبنان ، بلا ت ، ص288 .

(54) خليفة بن الخياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت : 240هـ) تاريخ خليفة بن الخياط ، تخفيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت ، 1397هـ ، ص 436 .

(55) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي من وجوه بني العباس قدم مع المهدي دمشق وولي له الجزيرة خراجها وحربها وصلاتها وعدة ولايات ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، 517/41 .

(56) البَلَاذُري، فتوح البلدان ص،190

(57) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 57/8 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ،256/8 .

(58) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 235/5.

(59) خليفة بن الخياط ، تاريخ خليفة بن الخياط ، ص 439 .

(60) البَلَاذُري، فتوح البلدان ص190 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 228/2 .

(61) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: 277هـ) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1981م ، 160/1

(62) بلدة تقع في طرف أذربيجان من جهة إربل، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 201/1.

(63) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 8 / 203 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 5 /263 .

(64) البَلَاذُري، فتوح البلدان ص190– 191 .

(65) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 5/13 .

(66) الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، 199/1

(67) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 116/10

(68) الدمستق: النقفور ملك الأرمن واسمه الدمستق من أغلظ الملوك قلبا، وأشدهم كفرا، وأقواهم بأسا، وأحدهم شوكة، وأكثرهم قتلا وقتالا للمسلمين في زمانه، استحوذ في أيامه على كثير من الثغور والسواحل انتزعها من أيدي المسلمين قسرا، وأضافت إلى مملكة الروم قدرا. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: 774هـ) ، البداية والنهاية ، دار الفكر ، 1986م ، 243/11 ، في حين أننا بحثنا على موقع الويكيبيديا فوجدنا أن الدمستق لقب بيزنطي قديم، يُطلق غالبًا على القائد العسكري الأعلى أو الحاكم البيزنطي للثغور في المناطق الحدودية مع الدولة الإسلامية، وخاصة في الشام والأناضول خلال العصور الإسلامية (مثل العهد العباسي أو الأموي أو السلجوقي).

(69) ابن العديم ، بغية الطلب ، 244/1 .

(70) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 378/11 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، 244/1 .

(71) الأنطاكي ، تاريخ الأنطاكي ، ص85.

(72) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 378/11 ؛ الأنطاكي ، تاريخ الأنطاكي ، ص85 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، 244/1 .

(73) الأنطاكي ، تاريخ الأنطاكي ، ص85 .

(74) المُهَلَّبي ، ، أبو العباس عز الدين أحمد بن علي بن معقل الأزدي (ت: 644هـ) ، المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المُتَنَبّي ، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع ، ط2 ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003 م ، 267/5.

(75) الإفليلي ، أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري (ت: 441هـ) ، شَرْح شِعْر المُتَنبي – السفر الأول ، دراسة وتحقيق: مُصْطفى عليَّان ، ط1 ، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان 1992 م ، 247/2.

(76) يعرف بابن كوجك الوراق: كان أديبا فاضلا يورّق، صنف كتبا منها كتاب الطنبوريين. كتاب أعز المطالب إلى أعلى المراتب في الزهد، ومات قرابة سنة (394هـ) ، ياقوت الحموي ، معجم الأدباء – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق: إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت– 1993 م ، 1733/4 .

(77) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، 1733/4 .

قائمة المصادر:

1. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: 630هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، 1997م .
2. البركتي ، محمد عميم الإحسان المجددي (ت 1395هـ) ، التعريفات الفقهية ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2003).
3. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: 487هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط3 ، عالم الكتب، بيروت ، 1403هـ .
4. أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (ت : 328هـ) ، الزاهر في معاني كلمات الناس ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1992.
5. البَلَاذُري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: 279هـ) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال– بيروت ، 1988 .
6. الحِميرى ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس ، ط2 ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – 1980 م .
7. ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت: بعد 367هـ) ، صورة الأرض ، دار صادر، أفست ليدن، بيروت ، 1938م .
8. ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: نحو 280هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر أفست ليدن، بيروت ، 1889م .
9. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، 2002 .

10. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي (ت: 808هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل شحادة ، ط2 ، دار الفكر، بيروت ، 1988م .
11. خليفة بن الخياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت : 240هـ) تاريخ خليفة بن الخياط ، تخفيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت ، 1397هـ .
12. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت : 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1985 .
13. الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تحقيق: بشار عوّاد معروف ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 2003م .
14. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ) ، جمهرة اللغة ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987 .
15. سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله (ت 654 هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق: محمد بركات (واخرون)، ط1 ، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا ، 2013 م .
16. الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت : 346هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت ، 2004م .
17. الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت : 310هـ) تاريخ الرسل والملوك ، ط2 دار التراث – بيروت ، 1387هـ
18. الطَّيب بامَخرَمة ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت 947 هـ) ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به: بو جمعة مكري و خالد زواري ، ط1 ، دار المنهاج – جدة ، 2008م .
19. ابن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (ت : 739هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1 ، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ .
20. ابن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، (ت: 660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر (بلا مكان وتاريخ) .
21. العزيزي ، الحسن بن أحمد المهلبي (ت: 380هـ) ، الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف ، (بلا مكان وتاريخ طبع) .
22. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت : 571هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 م .

23.الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت : 170هـ) ، العين ، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (بلا مكان وتاريخ) .
24.الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: 277هـ) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1981م .
25.الإفليلي ، أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري (ت: 441هـ) ، شَرْح شِعْر المُتَنبي – السفر الأول ، دراسة وتحقيق: مُصْطفى عليَّان ، ط1 ، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان 1992 م .
26.قدامة بن جعفر، أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي (ت: 337هـ) ، الخراج وصناعة الكتابة ، ط1 ، دار الرشيد للنشر، بغداد ، 1981 .
27.القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر – بيروت (د.ت).
28.ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: 774هـ) ، البداية والنهاية ، دار الفكر ، 1986م .
29.المُهَلَّبي ، ، أبو العباس عز الدين أحمد بن علي بن معقل الأزدي (ت: 644هـ) ، المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المُتَنَبّي ، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع ، ط2 ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2003 م .
30.نشوان الحميري، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري (واخرون) ، ط1 ، دار الفكر المعاصر (بيروت ، 1999).
31.الأنطاكي ، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت: 458هـ) ، تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، مطبعة جروس برس، طرابلس – لبنان ، بلا ت .
32.ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: 626هـ) ، معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر، بيروت ، 1995 م .
33.ياقوت الحموي ، معجم الأدباء – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق: إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت– 1993 م .

The Islamic Frontier Fortifications: A Historical Study with Thaghr al-Hadath as a Case Study

Dr. Ahmed Mahmoud Hammoud
College of Education for Humanities
University of Anbar
ahmed.m.h@uoanbar.edu.iq

Keywords: borders, fortress, Levant

Summary:

The Islamic frontiers constituted some of the most important defensive lines, playing pivotal roles in Islamic history due to their military, economic, and cultural significance. This research takes the al-Hadath Frontier as a case study, structured into five main sections. The first section examines the linguistic and terminological meanings of the term "frontiers." The second section discusses the historical importance of frontiers and their role as advanced defensive fortifications safeguarding the Arab Islamic state, in addition to their function as an early warning system against external threats. The third section addresses the al-Hadath Frontier in terms of its name, location, and Islamic conquest, clarifying the reasons for its name, its strategic position overlooking the Byzantine Empire, and the Islamic conquest of the surrounding lands. The fourth section explores the most significant events that took place in this frontier during the Umayyad era, while the fifth section sheds light on its political and military conditions during the Abbasid period, based on historical sources.

Research Problem

The study seeks to highlight the importance of the al-Hadath Frontier as one of the most significant Islamic border zones that has not received adequate attention in historical studies, despite its strategic value as a frontier region where numerous military engagements took place between the Islamic state and the Byzantine Empire.

Research Objectives

This research aims to demonstrate the historical significance of the al-Hadath Frontier through an examination of its name, location, and role across various Islamic eras.

Previous Studies

According to the researcher's findings, no previous studies have addressed this topic as an independent subject.